امادة
على عمادة صنعا فهجم اهل بيت حولان على محطة حمير فسل بسهم ما به
رحل وانهزم عسكر المشاب وذلك في المحرم سنه ست عشر واربعمايه
ثم تهادنوا الى اخر السنه فاقام كل موضعه فلما كان سنه ثماني
عشر واربعمايه ظهر انسان شاعط ولم يعرف الناس باسمه وذكر انه يسمى
عند ظهوره دانته من المشرق وسار الى مارب فلقيه المومن ابى اسعد
ابن ابي الفتوح فلقاه احسن ملقا واقام عنده وسطر كتبه من عند
الامام المعيد لدين الله الداعي الى طاعة الله الدافع لاعدا الله وانفذها
الى النواحي فبلغ العابد مرجان المولى من الحبشه قدام المومن معه
فتعصب على المنصور واعاد محمه فعصب المنصور وكتب الى شبا
ان سمعي مع الامام واحبه المومن فسار والى مسوت ولقيهم
المنصور في حوش عظيمه ودخل الامام صنعا وذلك في رمضان
سنه ثمان عشر وخطب له بن القوى بالامامه وهو بوسد علي
قضا صنعا وانفذ ولاته الى جميع المخالف واقام الامام شهر الى خدار
فلقيته غمش وتكل على بركه صاف وسار الى اهل لهان تخالف معها
جعفر بن القاسم وذعفان وسار الامام الى صنعا ولقاهما
وعاد الى ذمار فلما كان بعد ان امس بن جم رحل زبان ودخل
صاحب كحلان في طاعته وذلك في سنه تسع عشره فامر سنا خضر

فصلح عسكر المنصور بن ابي الفتوح فاقام هاشمه الامام وسار الى ذمار
فاقام بها فرجع المنصور الى بلده فوصلت عساكر العابد الى الكمال خرج امر

هران

هران ثم طلبه صاحب كحلان ثم طلبه المنصور وسار والى مخلاف
جعفر فوصلا الى اب فاجتمع عليهم اهل المخلاف الا ابن كرمان
صاحب التعكر فاسند عسكر العابد اليه فاقاموا سراكين الى سنه
عشرين وعاد كل الى موضعه ثم ان ابن ابي الفتوح والي خاشب
زحفا الى طاعة العابد فخرج الامام الى هران لكاسه عسكره فغال
عليه قوم منهم ابو عثمان ومروان فقتلوه وذلك اخر ذي الحجه
سنه احد وعشرين واربعمايه وفيها اشتد القحط في اليمن وخلت بلاد
كثيره من اهلها ومات اكثر الناس وفيها كانت فتنه بين الشيعه
والسنيه والقحط الى سنه اثنين وعشرين وصنعا خاليه من سلطنه
الا النجيبين وان فيها بعض الامن وولايه الهان ومرا اليهم من تحت
بن الفالد ولصاحب مسوت حسان بن المشاب بعض مان عه وفي رجب
سنه ست وعشرين واربعمايه ظهر الامام ابو هاشم الحسن بن عبد الرحمن
اماما وتسمى بالنفس الزكيه ومعه ولده حمزه بن ابي هاشم وهو الذي ينتسب
اليه الاشراف الحمزيون فقصد صنعا فهرب منه ابن ابي حاسد ووصله
المنصور بن ابي الفتوح فبايعه ورجع الى بلده واسقوت الشيعه على
السنيه وعزلوا القاضي وكان سنيا فاقام امر ابن ابي هاشم الى سنه سبع
وعشرين تخالف عليه همدان فدخل ابن ابي حاسد صنعا ثم خرج منها

ظهور الامام ابو هاشم ... القاسمي جد السادة الحمزيين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)